

# شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 24 2102/2/82

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابد قال - [00:00:08](#) ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. ولولا منزلتي منه ما شربته من الصغر فهذا العلم الذي عند ذلك فيه ابن الصمت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة. ثم امر بالصدقة فجعل النساء - [00:00:30](#) فامر بهذا فاداهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر - [00:00:50](#) رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء ماشيا وراكبا الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا اله الا هو فلا مضل له - [00:01:09](#) فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد الفوائد المطبقة الحديث الاول وانا ارجوه من الله تم التنسيق مع - [00:01:34](#) الله تعالى بدأنا نختم فوائد هذا الحديث اخر ما وقفت عليه ذكر هذا الحديث في كتاب الزكاة عليه بقوله الارض في الزكاة مالك ما عندك اذا كان عندك بضائع بضائع - [00:02:02](#) اطعمة وفي هذا اشارة جلية الى ان الذهب اصبح مصوغا واصبح حجة بين يدي النساء في الزكاة وكأن مذهب الامام البخاري رحمه الله ما اخبرهن صلى الله عليه وسلم بانهن وانهن عشير ويسمى - [00:02:42](#) الفوائد التي ذكرناها فيما مضى ان الصدقة سبب لاسباب وان الانسان يفك رقبته بالصدقة من السلف قيل عن من الله مرتين وهكذا مراد مصطفى نفسه من الله مرضى انه تصدق بطيبة بيده - [00:03:21](#) الف درهم كانوا يقولون عن اشترى نفسه من الله والصدقات توجد الانسان احذر صلى الله عليه وسلم اخذنا بالتصدق بخلقهن وقلنا لهن كما يأتينا ان شاء الله تعالى له على هذه الزكاة زكاة الا من صدقات واجبة نعم صدقات - [00:04:00](#) ولا يمكن ان يكون بعضهم قد تصدق نفلا وبعضهم قد تصدق فريضة هناك البخاري رحمه الله لشيوع الصدقة عمل ذلك على الزكاة. فلا بد ان بعضهن قد وتذكر خطورة ما هو فيه او تعجل بدفع الزكاة ودفع الزكاة - [00:04:46](#) من باب ثم استفاد الامام البخاري من هذا الحديث في كتاب التفسير عليه كتاب التفسير بقوله اذا جاء النبي اخذ عليهن البيعة وفيها اشارة الى ان البيعة عندما تكون للنبي خاصة - [00:05:23](#) ولاولياء الامور اعني الامام الاكبر كما قال الامام احمد فيما نقل عنه ولده صالح لما سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم من مات وليس في نطقه بيعة مات ميتة جاهلية. قال صالح ولد الامام احمد - [00:05:56](#) قد سألت والدي عن هذه البيعة فقال لي والدي الامام الاكبر النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه الاشارة الى ان الرجال يبايعون والنساء يباين وكانت بيعته صلى الله عليه وسلم بالكلام دون وضع اليد بدليل - [00:06:19](#) وفي رواية وكان هذا عند اول مبايعة تشغيلها ذلك انما يكون النساء لقوله صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه انما قوله مائة دعاة

كقول امرأة واحدة النسائي وغيره بسند صحيح - [00:06:49](#)

ولذا اخبر المسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا تحل له  
قط رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرأة لا تحل له قط - [00:07:25](#)

وضع يده الا وقعد في رأسه بمهرز من حديد والمصافحة على القرآن الاجنبية حرام والمبادرة التي كانت من قبل النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت بالكلام واستفاد الامام البخاري - [00:08:01](#)

هذه الحادثة المبايعة للسلام. والقصة ظاهرة مما تتبع الفاظها في هذا الحديث وجدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبره قال ابن عباس لواحدة منهن غلب عليهن الحياء ورد عليه من الحياء وكان اقرار ما طلب منهن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك كافيا -

[00:08:31](#)

لما امر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزكبه استغربت جدا وقالت يا رسول الله مؤسسة الحكومة  
سبعة توكل الرجال على المرأة في هذه الدقة - [00:09:04](#)

العربية كما ان العربية لا تكذب وتجعلنا نحر من النفس. ولو تعدى قليلا على الطريق خطواتك محسوبة لك ان شاء الله اقول  
اخواني اما اهل الحديث في بيت النساء وانا قلت ان المرأة الرجل لها قريش - [00:09:40](#)

والمرأة التي تحل له ولو كانت محرمة عليه حرمة مؤقتة وزوجة العم وزوجة الخالة كلها ضعيفة كلها معاصي لم تثبت عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا الامام البخاري - [00:10:33](#)

اخرج هذا الحديث في كتاب النكاح عليه بقوله والذين لم يبلغوا الحلول تأمل معي جيدا يقول ولولا منزلتي منكم يقول لولا منزلتي  
منه من الصغر صلى الله عليه وسلم لما النبي صلى الله عليه وسلم انتقل - [00:11:32](#)

نصلي العيد الذي عند ثم النساء ان يسمعن موعظة فذهب اليه الشفاء ومعه بلال بالصدقة فكان معه ابو عباس لماذا كان معه ابن  
عباس؟ وشقه رؤوس النساء كان معهم بلال - [00:12:20](#)

وكما مضى معنا في الدرس الماضي في بعض دول الخليج كان قد جمع ثوبه اقراض ثوبه وكن يلقينا صدقات ثوب وكان ابن عباس  
مع النبي صلى الله عليه وسلم في صغره - [00:12:54](#)

وجود ابن عباس مع النبي صلى الله عليه وسلم في الروايات سببان الثاني رواية اخرجها الامام البخاري وصلنا في مصليات العامة  
يقول بني كراهية على النبي صلى الله عليه وسلم في المعارك اتكلموا عنه - [00:13:13](#)

ووجود العلم هذه سنة حضاري من مظاهر معروفة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وما زالت الدول تتخذ علاجه اتخذه النبي  
صلى الله عليه وسلم جمعات المسلمين لماذا على اعلى مكان بجانب مصلى به - [00:13:52](#)

كثير من الصوم هذا اخرج في الطريق عبد الرحمن ابن عابد ايضا البخاري طام سمعت ابن عباس يقول عشان انت مع النبي صلى الله  
عليه وسلم عبد الرحمن بن عابد قيل لعبدالله بن عباس - [00:14:23](#)

شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا شهد هذا السؤال من صغره النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر ابن عباس نحو  
ثلاث سنوات مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - [00:14:49](#)

ولولا مكان من الصغر الصيغة حتى يدخل على النساء وكان كبيرا ما استطاع ان يدخل عليه مفتاح الصديق الذي لم يملك منه حظه  
عيسى الذي بلغ القلوب الامام البخاري قرأ الصلاة - [00:15:18](#)

وقال والذين لا يكفروا اللحم وذكره ايضا في كتاب اللباس وبوب عليه من قومه بل قاطعوا النساء قال كان على عائشة خواتيم ذهب  
مؤيدات المؤكدات التي ذكرناها في درس مستقل في هذا الموسم - [00:15:47](#)

على ان ذهبت حلق حلال البخاري يقول وكان على عائشة خواتيم لها وذكره ايضا سورة اخرى بوب عليه بقوله باب الطلائع لقاء  
القبالة التي تكون من طيب ومسك الزمن للمرأة ان تمر على الرجال - [00:16:22](#)

وان يجد الرجال للحفاء وقد ثبت حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم مر بالرجال يجدوا

وحدها فهي زانية ايما رجل ايت وامرأة تطيب - [00:17:06](#)

وليجد الرجال منحها وذكرنا في هذا المسجد ان اللام هذه الا العاقلة وليست بلا عاقبة ان وضعت طيبا ان يجد الرجال منها ها وان فعلت يقول ابو هريرة وعلينا لا يغفر الله بها صلاة حتى تحتسب من الجنة - [00:17:39](#)

وهذا الحديث يدل على سبب خفي يقع به وجوب الرسل بعد ان يذكره الفقهاء او المرأة ان تخرج من البيت يحرم عليها ان تصلي حتى تغتسل حتى نحتسب وكأنه قد سئل بها حقيقة - [00:18:17](#)

تدبير وقاء مانع المرأة يقوم بزوجها فقط بزوجها فقط ماذا يمكن ان نستفيد ايضا غير الفوائد التي ذكرها نستفيد من هذا الحديث كما ذكرنا مطول الماضي في تقريره يجوز للمرأة ان تتصدى من ما لها لغيره لزوجها - [00:19:00](#)

ان تأخذ ابنا عاما او ثعلب فزوجها لايامن امرأة عطية الا ان يأذن لهذا الغبار كذلك في رواية اليوم الحاكم في امرأة امر في مالها اذا ملك زوج فارس الاحباء - [00:19:43](#)

لشيخنا كلمة جديدة للغاية سبع مئة وخمسة وسبعين السلسلة الصحيحة ليس للبطل ان تنتهك شيئا من مالنا مرفوعا ليست فوقا ان تنتهك شيئا من ما لها الا زوجها مقدمة تخريجه الحديث - [00:20:20](#)

قلت وهذا الحديث والله اشقنا اليه في معناه يدل انه لا يجوز للمرأة ان تتصرف بما ينقص بسم الله باسم زوجها وذلك بالتام التي جعلها ربنا تبارك وتعالى ولكن اذا كان مسلما صادقا ان يستغل هذا الحكم - [00:21:03](#)

ويمنعها من التصرف في مالها فيما لا ضير عليهما قال عليهما فيما لا ضيع عليهما فيه وما اشبه هذا الحرب التي لا يجوز لها ان تزوج نفسها بدون وليها عند الفقهاء - [00:21:37](#)

يقول رحمه الله فاذا اعظمها ابوها للقاضي الشرعي صفة وكذلك الحكم في مال المرأة اذا جار علينا الزوج زوجها فمنعها من التصوف المشروع في مالها فالقاضي يؤسفها ايضا. فلا اشكال - [00:22:19](#)

على الحكم نفسه وانما الاشكال سوء التصرف الباء فتح مع انه لا يجوز لها ان تتصدق من ما لها الا زوجها لكن زوجها اتخذ ذلك ذريعة ليمنعها من الخير لا يجوز له ان يتخذ ذلك طبيعة - [00:22:41](#)

وهكذا كان حال الصحابة عليهم جميعا رجالا ونساء اللسان لما سمعنا عن نبيك صلى الله موعظة النبي صلى الله عليه وسلم من الفوائد ايضا التي تستفيدها من هذا الحديث ان الصدقة تكون كثيرة من الذنوب - [00:23:12](#)

سبب من اسباب العتق من النار. من الفوائد التي نستفيدها من الحديث حمص عبدالله بن عباس على العلم الشرعي وكل ما كان اخواني يريدني حريصا كلما كان قريبا ملازما العلم - [00:23:44](#)

صده وهجه الناس على قلوبهم من حاجتهم الى علم العلماء الا ان الطلبة خاصة هم بحاجة الى سبق العلماء قال عبدالله شيخ البخاري وشيخ مسلم رحم الله الجميع قال لازم نبارك - [00:24:14](#)

فاخذت علمه الا بعد ان يشفى منه العلم والسبب وكانت فكما ان علما فان اخلاقنا موجودة وان هدينا وصمتنا مورود ستة وعشرين النبوة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:48](#)

عبد الله بن عباس المعلم وحرفه على العلم وذكرت لكم ان ابن عباس كان الصحابة وجمع علومه اصبحت اليوم كلهم في صدورهم وكان ييبب الطيبولة على ابواب بيوتهم وبدأ يسأله - [00:25:29](#)

وهو منسوب حسبا ونسبا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس وكانوا يقولون لا حتى كنت قد استقبلت هل استقبلت تستأذن وتدخل وتساءل وكان رضي الله تعالى عنه يقول - [00:26:03](#)

هذا صاحب الحاجة بحاجة ابن عباس كان حريصا على طلب العلم. وذكرت لكم من نزل على شجرة التقط ما عليها الثمار وكان حال المهندسين في حال هذا الطيب اذا نزل عن مشايخ - [00:26:30](#)

ولا ينطبق عن الشيء حتى ينفذ جميع ما عنده وسمي بسيفا الصحابة القرابة لهم منزلة عند الصحابة يحبون الصحابة علمهم وان المعركة بين الصحابة والقرابة معركة غير حقيقية لا وجود لها الا بالواقع - [00:27:14](#)

انما هي في اذهان الرافضة قاتلهم الله لو اننا وكذلك انه هكذا بين الصحابة والقراة سقط الموت التوفيق لله انه قضى على الزيتية وضرب الزيدية ضربات قاضية بسبب المقبرة على ان الصحابة والقراة كانا - [00:27:52](#)

كان كلف كتابا بديننا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرحا شديدا اسمه برشام غبي الى مذهب ال البيت في صحبة نبي ستة عشر طريقا عن ائمة الزيدية اثبات ان ائمة الزيدية الذين - [00:28:30](#)

الى لاهل النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعظمون الصحابة المعظمون قرار معركة ابن عباس كان من شيوخ الليل لما انهى الدرس اخرج ليعده له زوجه عليه وضع زيد يده واراد ان يركع - [00:28:57](#)

ابن عباس هكذا امورنا افعل العلماء واستغفروه الليل وكانت ام عبات صغيرة حان شيه على يد ابن عباس تقبله وقال ابن عباس قال هكذا اما ان تفعل من ال بيت نبينا - [00:29:32](#)

صلى الله عليه وسلم وهذه المعركة باطلة الصحابة والقراة اوهام من اكاذيب يبقى مذهبه قائما لا يمكن بينهما هذا المذهب الخبيث القائم على الطعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:07](#)

فائدة عجيبة جميلة الصحفيات وسرعة استجابتهن للموعد المرأة عاطفتها استخدمت استخدام حسنة فهي جانب ايجابي حسن بانهن اهل النار مباشرة وما زالوا النساء نكبات ان شاء الله دلالة واشرافه على - [00:30:52](#)

بالله سبحانه وتعالى اللفظ الذي معنا في الباء وصلنا ثم خطب ولم يذكر اذانا ولكن طاعة صلاة العيد تكون ايش؟ بلا اذان ولا واطلق القبة الثالثة وهي ان صلاة العيد السنة فيها - [00:31:32](#)

ان تكون خطبة واحدة كخطبة لو ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبتين من تفصيل الفداء واما الحديث الذي اخرجه ابن ماجة في سننه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:10](#)

وبمثله فمثله لا يكون حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه وبعد هذا تحول الى الحديث الذي بعده هو حديث عبدالله الذي اسنده عن ابن دينار وعن ابن عمر - [00:32:33](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قباء ماشيا وراكبا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء تارة ماشية وتارة كان النبي صلى الله عليه وسلم في ذهابه الى قباء لا يتكلم - [00:33:23](#)

وبركاته وفي هذا دلالة صريحة على صلى الله عليه وسلم الشهيد على انه كان يأتي قباء في كل اسبوع مضى. الرواية التي عندنا رواية مطلقة في بعض كيف جاء تقييدها - [00:34:06](#)

هذا الحديث في كتاب الصلاة رضي الله تعالى عنهما انه كان لا يصلي الضحى الا في يومين عمر كان مولاي العبد انت ثم اصبح ولازم نافعا مالك واصبح وقالوا اصح - [00:34:39](#)

على الاطلاق احمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن واحد لازم اقف الشافعي اصبح المسأل احمد عن الشافعي عن مالك الدافع عن مع مسلسل الفقهاء مسلسل من اجلاء مسلسل بالعلماء - [00:35:39](#)

ده مسلسل هؤلاء القوم ذهبوا انه كان لا يصلي الضحى الا في يومين انه كان ابن عمر يقضي مكة الضحى ثم يصلي ركعتين خلف المقام دليل من ادلة كثيرة ونتكرم مثلا بالتفصيل في دروسنا في - [00:36:33](#)

على ما يسمى بالاشترك ابن عمر كان يصلي ركعتين ركعتين سورة الضحى غرتين سنة الطواف يصلي ركعتين ركعتين بنتي ما كان وكان في البيت ثم يصلي ركعتين خمسة طبعاً ويوم يأتي مسجد قباء وهذا هو الشاهد رواه البخاري - [00:37:19](#)

ويوم يأتي مسجدها فانه كان يأتيه كل فرد في الحديث الذي معنا النبي صلى الله عليه وسلم كان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان الذي بعد الجمعة حديث انس - [00:37:59](#)

لما جاءهم وقالوا الله ان وقال انس في البخاري ثم ستة صلى الله عليه وسلم ان يدعو ربه ان يمسه المطر الاسبوع كما يأتي كل اسبوع لكن المعنى الذي يأتينا بعد قليل - [00:38:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي لو جاء غيره فلا حرج شرعا العبرة بالاتجاه اليوم وهذا من الاحكام الذي تخلفت غلتها وعندما

تأتي بعد قليل وبقيت الطواف ابي قبيس - [00:39:19](#)

لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم انهكتهم حمايتهم تعال النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يهوي الا زالت ومع زوال العلة بقيت حكم الاتيان يكون الاحق والاحزان والذي كان يفعله عبدالله ابن قباء - [00:39:55](#)

توصيات الله تعالى عنهما كل سبت كل ضحى من يوم السبت فذهب يوم السبت اصاب شيئا من اخس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحثوا ان الثقافة في بيته ثم جاء قباء - [00:40:35](#)

وصلنا ركعتين كان له عمرة قباع مزار من عدة مجارات نبوي الى مسجده صلى الله عليه وسلم وزرع المدينة النبوية ان يزور قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - [00:41:12](#)

قباع وان يزور شهداءه قبل وفاتي السلام عليكم ومن السنة والصلاة المدينة النبوية ان يزور هذه المزارات واما بعدها ويبحثون عنها فيها وترهات واباطيل وهذه كلها مما لم يثبت حتى القبور - [00:41:41](#)

واحد انا كنت هذا قطعا من بناتي يسيرة مساء في البقيع اه قبر عثمان وهو في الاخر وهو تصدق ببوش كوكب وادخلهم الطبيب ودفن به وبجانب ايمانك شيخ مالك من استطاع منكم ان - [00:42:27](#)

نعود الى كلامنا البخاري في الموقف الاول من هذا الحديث الا في يومين انه كان يطلبها ركعتين خلف مسجد قباء فانه كان يأتيه محسنتي النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه ويصلي ركعتين فيه - [00:43:22](#)

وكان يحدث تعالوا رحما وماشية ولا يخرج منه حتى يصلي في قباء اقل من ثلاثة العظيم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قومه ولم يرفعه ولكن صلى الله عليه وسلم قال لان لان اصلي في مسجد قباء ركعتين - [00:44:15](#)

احبك الي من ان اتي بيت المقدس مرة قباء ركعتين الحق الهي من ان اتي بيت المقدس مرتين لو تعلمون ما في قواه لما نظروا اليه اكباد الابل لو يعلمون - [00:45:52](#)

قال شد الرحم بمسجد رابع ثلاثة مرحبا بكم في مسجد ثم والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان لكم من المدينة النبي صلى الله عليه وسلم ماء قد فسرت رواية - [00:46:22](#)

بعدها فالنبي صلى الله عليه وسلم وبعد مشيه صلى الله عليه وسلم كانت المسافة قصيرة بمثل هذا الحديث سميت قباع واجتمع الناس حوله قباء البئر الذي كان يسكن حوله وهم الذين بنوك - [00:47:43](#)

الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم اول مسجد اسس على التقوى هو مسجد قباء اقام النبي صلى الله عليه وسلم مسجده ان تستفيدوا من هذا الحديث الشيعة الاول الذهب للمدينة يسمى الامر الثاني يسد تكوين الزيارة - [00:48:58](#)

تكون الزيارة يوم السبت ونقول انه يجوز تخصيص بعض الايام في بعض الاعمال الصالحة بيوم خاص بذلك في الزيارة الاولى لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يواصل الامطار - [00:49:37](#)

وكان يفضل حاله لا يتفقد حال من تأخر منه عن صلاة فكان الناس يعرفون ذلك ولا تريد ان تتفقد منه وقلت لكم الى يوم القيامة وان تأخر وانت خلاص سبب انزال السبب - [00:50:19](#)

العبادة العبادة وقد صح ان مرفوعا او موقوفا بمسرور كما يقول يا اصحابي اليوم السبت هذا هو السبت - [00:51:02](#)